

الأغاني

(بَلَايَ إِنِّ عُجْمَ لِلطَّيْرِ تَجْرِي إِذَا جَرَّتْ ... بَلَايَ وَلَكِنْ لَيْسَ الطَّيْرُ زَاوِرُ)

(أزالَتْ عن العهد الذي كان بيننا ... بِذِي الأَثَلِ أُمٌ قَدْ غَيَّرَتْهَا المَقَادِرُ) .

(فَوَاكِ مَا فِي القَرَبِ لِي مِنْكَ رَاحَةٌ ... وَلَا البَعْدُ يُسْلِمِيَنِي وَلَا أَنَا صَابِرُ) .

(وَوَاكِ مَا أَدْرِي بِأَيِّ سَعَةٍ حَيَلَةٍ ... وَأَيِّ مَرَامٍ أَوْ خَطَارٍ أُخَاطِرُ) .

(وَتَاكِ إِنِّ الدَّهْرَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا ... عَلَيَّ لَهَا فِي كُلِّ حَالٍ لَجَائِرُ) .

(فَلَوْ كُنْتُ إِذَا أَزْمَعْتُ هَجْرِي تَرَكْتَنِي ... جَمِيعَ القُوَى والعَقْلُ مِنْ يَ وَافِرُ) .

(وَلَكِنْ أَيَّامِي بِحَقِّ قَلْبٍ عُنْدَ نَزْوَةٍ ... وَبِالرَّضْمِ أَيَّامُ جَنَاهَا التَّجَاوُرُ) .

(وَقَدْ أَصْبَحَ الوُدُّ الذي كان بيننا ... أَمَانِيَّ نَفْسٍ وَالْمُؤْمَلُ حَائِرُ) .

(لَعَمْرِي لَقَدْ رَنَّنْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ ... حَيَاتِي وَسَاقَتَنِي إِلَيْكَ المَقَادِرُ) .

قال أبو عمرو وأخبرني بعض الشاميين قال دخلت أرض بني عامر فسألت عنه المجنون الذي قتله الحب فخبروني عن أنه كان عاشقا لجارية منهم يقال لها ليلى ربا معها ثم حبت عنه فاشتد ذلك عليه وذهب عقله فأتاه إخوان